

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الوسيلة التي يعبر بها العرب عن مقاصدهم، وهي من أقدم اللغات الحية وأكثرها بقاء على مر العصور. تتميز اللغة العربية بجمالها، وثرائها، وقوة تعبيرها، مما جعلها واحدة من أبرز لغات العالم وأكثرها تأثيراً<sup>1</sup>.

تعد اللغة العربية اللغة الرسمية والأساسية للحياة اليومية والمهنية والمعاملات الرسمية في العديد من الدول العربية. وقد منح المسلمون اللغة العربية مكانة خاصة، كونها لغة القرآن الكريم، الكتاب المقدس في الدين الإسلامي، الذي يتلوه المسلمون ويحفظونه منذ الصغر، حيث يحفظ الكثير منهم أجزاء كبيرة منه أو حتى كامله، ويؤدون آياته في صلواتهم الخمس اليومية<sup>2</sup>.

يعد معهد دار النجاح في جاكرتا أحد المعاهد الإسلامية البارزة في وسط العاصمة الإندونيسية، حيث يولي اهتماماً خاصاً بتعليم اللغة العربية كجزء من مناهجه التعليمية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Ahmad Hidayatullah Zarkasyi, "واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا", *Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2014): 11.

<sup>2</sup> Nur Hasan, "أهمية اللغة العربية على تطور اللغة والثقافة الإندونيسية", *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 2019, 59.

<sup>3</sup> Hikmah Maulani and Tatang Tatang, "Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Pondok Pesantren Modern Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab," *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab* 15, no. 1 (2023): 1–17.

لا يقتصر دور المعهد على تدريس القرآن الكريم وعلومه فحسب، بل يشمل أيضا تعليم وفهم اللغة العربية. ويعتبر درس النحو من أهم الدروس في فهم اللغة العربية في المعهد، حيث يتعلم الطلاب من خلاله بنية الجمل العربية وقواعد ترتيب الكلمات وتغيير نهاياتها في الجمل<sup>٤</sup>.

يبدأ الطلاب بدراسة أنواع الكلمات في اللغة العربية، ثم ينتقلون إلى دراسة الإعراب، أي التغيرات التي تحدث في أواخر الكلمات، وصولا إلى تكوين الجمل المعقدة<sup>٥</sup>. ومع ذلك، أظهرت المقابلة التي أجراها الباحث مع معلم مادة النحو للصف الثاني وجد مشكلة تتجلى في قلة إهتمام الطلاب بمادة النحو وضعف إبداع المعلم في إختيار إستراتيجيات التعليم الفعالة لهذه المادة<sup>٦</sup>.

المعيار المحدد للنجاح هو ٦٠، ولكن متوسط درجات الطلاب في الصف الثاني (د) بتربية المعلمين الإسلامية حاليا هو ٥٤,٩. من إجمالي ٢٧ طالبا، هناك ١٨ طالبا (٦٦,٦٧٪) لم يحققوا معيار النجاح، بينما ٩ طلاب (٣٣,٣٣٪) فقط تمكنوا من تحقيقه. وهذا يدل على أن غالبية الطلاب يحتاجون إلى تحسين مستواهم التعليمي لتحقيق نتائج

---

<sup>٤</sup> Nandang Syarif, "أهمية النحو العربي وعلاقته باللغوية العربية", *Journal of English and Arabic Language Teaching* 4, no. 2 (n.d.): 5-7.

<sup>٥</sup> Dewi Maharani, "تعليم النحو بطريقة القواعد و الترجمة للصف الأول بالمدرسة الدينية" عليا" في معهد نهضة الشبان باتشيتان, "٢٠١٩, ٤٠.

<sup>٦</sup> محمد ذكي هداية، ولي صف الثاني بمعهد دار النجاح الإسلامي، مقابلة مباشرة، ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٤

مثلى<sup>٧</sup>. وعليه، يجب على المعلم أن يوفر الحافز للطلاب من خلال التفاعل النشط، مما يمكنهم من التغلب على العقبات التي تواجههم في عملية التعلم. ويتمثل الهدف في رفع متوسط درجات الطلاب تدريجياً ليقترّب من نسبة ١٠٠٪ من المعيار المحدد، وذلك عبر تطبيق استراتيجيات فعالة في عملية التعليم<sup>٨</sup>.

بعض العوامل التي تؤدي إلى انخفاض نتائج الطلاب في هذه المادة هي قلة إبداع المعلم في اختيار الاستراتيجيات المناسبة والجذابة. نتيجة لذلك، يشعر الطلاب بالملل ولا ينتبهون إلى الدرس. وبما أن مادة النحو تعتبر مادة صعبة، فإن عدم استخدام الاستراتيجية المناسبة قد يجعل الطلاب يشعرون بالنعاس ويفقدون تركيزهم. استناداً إلى المشاكل المذكورة أعلاه، من الواجب على المعلم أن يهتم باختيار الاستراتيجيات المناسبة لمادته، مما يجعل الفصل أكثر حيوية ومتعة، ويساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل. لذلك، سيحاول الباحث استخدام استراتيجية "Index Card Match" لترقية نتائج الطلاب في مادة النحو، حيث ستجعل هذه الاستراتيجية الطلاب أكثر نشاطاً وسيصبح الفصل أكثر حيوية.

---

<sup>٧</sup> معهد دار النجاح الإسلامي، "قائمة درجات الطلاب للصف الثاني بكلية المعلمين الإسلامية، الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥"، جاكارتا: معهد دار النجاح، ٢٠٢٤

<sup>٨</sup> Dokumentasi,01/D/PANJI/IV/2024;

استراتيجية *Index Card Match* هي طريقة تعلم نشطة وممتعة، حيث يقوم الطلاب بالبحث عن بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة حول مفهوم أو موضوع معين. تتيح هذه الطريقة للطلاب التزاوج مع بعضهم البعض وطرح أسئلة على أصدقائهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وأقل مللاً.<sup>9</sup> وفقاً بقول *Silberman*، فإن استراتيجية *Index Card Match* هي طريقة ممتعة ونشطة لمراجعة التعلم.<sup>10</sup>

تعدّ إستراتيجية *Index Card Match* في تعليم النحو ذات فوائد عديدة ومهمة. أولاً، تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز المشاركة الفعّالة للطلاب في عملية التعلم. من خلال هذه الطريقة، يطلب من الطلاب مطابقة البطاقات التي تحتوي على مصطلحات أو مفاهيم نحوية مع التعريفات أو الأمثلة المناسبة، مما يجعلهم أكثر انخراطاً في النشاط التعليمي.<sup>11</sup> استناداً إلى جميع المشاكل التي تم ذكرها أعلاه، وأيضاً الشرح حول استراتيجية *Index Card Match*، سيتم إجراء البحث بعنوان: تطبيق استراتيجية *Index Card Match* لترقية نتائج

---

<sup>9</sup> Yena Sumayana, "PENGUNAAN METODE INDEX CARD MATCH PADA MATA PELAJARAN IPS POKOK BAHASAN MENGENAL SEJARAH UANG," *Mimbar Sekolah Dasar* 2, no. 1 (April 1, 2015): 94, <https://doi.org/10.17509/mimbar-sd.v2i1.1335>.

<sup>10</sup> Eka Yuni Sularsih, "PENERAPAN STRATEGI INDEX CARD MATCH PADA PEMBELAJARAN TEMA 'MENUJU MASYARAKAT SEJAHTERA' KELAS VI DI MI MUHAMMADIYAH LOSARI" 1 (2020): 135.

<sup>11</sup> Fitra Awalia Rahmawati, M Sidik Niki Winata, and Dedi Mulyanto, "Tanfīz Istirātījīyah Muṭābiqah Biṭāqah Fihris (Index Card Match) Liṭullāb al-Ma'had," *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 4, no. 1 (2023): 220.

تعلم النحو لدى طلاب الصف الثاني (د) بمعهد دار النجاح الإسلامي في جاكرتا الجنوبية

لعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

## ب. تحديد المسألة

بناءً على خلفية البحث السابقة، يعرف أن المسألة من هذا البحث هي:

١. هل تطبيق استراتيجية "Index Card Match" يرقّي نشاط الطلاب في

درس النحو لطلاب الصف الثاني "د" بمعهد دار النجاح جاكرتا؟

٢. هل تطبيق استراتيجية "Index Card Match" يرقّي نتائج الطلاب في درس

النحو لطلاب الصف الثاني "د" بمعهد دار النجاح جاكرتا؟

## ج. هدف البحث

١. الكشف عن أن تطبيق استراتيجية "Index Card Match" يستطيع أن يرقّي نشاط

الطلاب في درس النحو لطلاب الصف الثاني "د" بمعهد دار النجاح جاكرتا.

٢. الكشف عن أن تطبيق استراتيجية "Index Card Match" يستطيع أن يرقّي نتائج

الطلاب في درس النحو لطلاب الصف الثاني بمعهد دار النجاح جاكرتا.

## د. أهمية البحث

هذه الدراسة لها فوائد عديدة، كما لفوائد هذا البحث في مراجعة نظرية وعملية

هي على النحو التالي:

## ١. الأهمية النظرية

الفوائد النظرية من هذا البحث تتضمن ما يلي: (١) من المتوقع أن المعلومات التي تم الحصول عليها من هذا البحث تحفز الباحثين الآخرين للكشف عن جوانب أخرى لم يتم توضيحها في هذا البحث. (٢) إثراء المعرفة العلمية في إطار تعزيز الدافع الذاتي للتعلم.

## ٢. الأهمية العملية

ومن المتوقع أن تكون الأهمية العملية لهذه الدراسة على النحو التالي:

١. بالنسبة لمعهد دار النجاح جاكرتا، فإن هذه الدراسة تعتبر مفيدة لمدير المدرسة ومعلميها.

فمن فوائد الدراسة لمدير المدرسة الثانوية بمعهد دار النجاح جاكرتا تشمل:

(١) أن تكون مرجعاً في وضع برنامج تعليمي للمدرسة

(٢) كمحفز لتوفير التجهيزات والبنية التحتية المدرسية من أجل إنشاء بيئة تعليمية مثلى

(٣) يمكن استخدام نتائج البحث كأساس لاتخاذ القرارات الحكيمة في عملية التعليم

والتعلم.

ب. بالنسبة للمعلمين في معهد دار النجاح جاكرتا، فإن فوائد الدراسة تتضمن:

(١) كوسيلة لتقييم وتحفيز الطلاب في برنامج الدراسة والتعليم في الفصول الدراسية، (٢)

كدليل لاستخدام وسائل التعليم المناسبة والفعالة

٣) يسهل على المعلمين تقديم المواد التعليمية باستخدام وسائط جذابة في الفصول الدراسية.

ج. بالنسبة للباحثين الآخرين، يعتبر هذا البحث إضافة مفيدة لمعرفتهم في مجال التعلم باستخدام استراتيجية *Index Card Match* في درس النحو ، مما يساعدهم على تعزيز إبداعهم في تفعيل دور الطلاب في الفصول الدراسية، ويشجعهم على المزيد من الاهتمام بالبحث في هذا الموضوع.

#### ل. تنظيم كتابة البحث

في محاولة لتسهيل الباحث في تنظيم كتابة البحث، فقام الباحث بتقسيمها إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول: الخلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، ، أهمية البحوث، وتنظيم

#### كتابة تقرير البحث

الباب الثاني : الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير، فرضية العمل

الباب الثالث: منهج البحث: موضوع البحث، منهج البحث، موقع البحث، تصميم

البحث، مصادر البحث، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات،

عملية تنفيذ البحث، جدول البحث.

الباب الرابع: الفصل الأول: ٠١ عرض البيانات وتحليلها ٠٢ عرض البيانات العامة من

المدرسة الثانوية الفرقان فرايوموليه ٠٣ الموقع الجغرافي. الفصل الثاني: عرض

البيانات الخاصة، فيها: التخطيط، والتنفيذ، والعرض، والملاحظة،

والعاكسة، وفيها الدوران

الباب الخامس: الخاتمة ونتائج البحث ثم اقتراحات